Middle East Journal of Humanities and Cultural Studies
Homepage: http://meijournals.com/ar/index.php/mejljs/index
ISSN: 2710-2238 (PRINT)
ISSN: 2788-4686 (ONLINE)
مجلة الشرق الأوسط
للعلوم الإنسانية والثقافية

مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم

احلام هاشم عبد الكريم الجزازي

دبلوم عالي إدارة مدرسية، وزارة التربية والتعليم، الأردن

ahlamjazzazi@gmail.com

استلام البحث: 15/10/2021 **مراجعة البحث:** 27/12/2021 **قبول البحث:**31/12/2021

ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة، التعرف إلى مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، ولتحقيق هدف الدراسة تم اعتماد المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من مديري المدارس باستخدام الاستبانة التي اعتدتها الباحثة، وذلك لدراسة استجابات مديري المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة على هذه الاستبانة. طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (86) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة، وتم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة المكون من (86) مديراً ومديرة في الفصل الدراسي الأول للعام 2022/2021. أعدت الباحثة استبانة توزعت فقراتها على مجالين: المجال الأول: مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، ويتضمن هذا المجال (12) فقرة، والمجال الثاني: معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من جهة نظرهم، ويتضمن هذا المجال (13) فقرة، حيث وزّعت أداة الدراسة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي على عينة الدراسة عن طريق الاستبانة الالكترونية، وبعد إجراء التحليل الاحصائي من خلال برنامج (SPSS) وعرض النتائج تبين أن المؤشر العام لممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا قد بلغ (3.58)، مما يدل على مستوى متوسط لممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، وكذلك أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) في مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغير (النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، وأوصت الدراسة بضرورة حصول مدراء المدارس الحكومية والخاصة على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة، وكذلك ضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى العربية والأجنبية المتقدمة في التعامل مع الأزمة وتطبيقها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، لإدارة الأزمات في حالات الطوارئ في المؤسسات التعليمية كافة.

الكلمات المفتاحية: مدى ممارسة، مديري المدارس الحكومية إدارة الأزمات المدرسية، جائحة كورونا.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

The extent to which government school principals practice in raising the Rusaifa Brigade to manage school crises in light of the Corona pandemic from their point of view

Ahlam Hashemite Abdulkareem Aljzzazi
Higher Diploma in School Administration, Ministry of Education - Jordan

Abstract:
This study aimed to identify the extent to which government school principals practice in raising the Rusaifa Brigade to manage school crises in light of the Corona pandemic from their point of view. The researcher, in order to study the responses of government school principals affiliated to the Rusaifa District Education Directorate to this questionnaire. This study was applied to a sample of (86) principals in public schools affiliated with the Directorate of Education Rusaifa, and the study sample was chosen intentionally from the study population consisting of (86) principals in the first semester of the year 2021/2022. The researcher prepared a questionnaire, the paragraphs of which were divided into two areas: The first field: the extent to which government school principals practice in raising the Rusaifa district for crisis management in light of the Corona pandemic from their point of view. From their point of view, to manage crises in light of the Corona pandemic, and this field includes (13) paragraphs, as the study tool was distributed through social networking sites to the study sample through an electronic questionnaire, After conducting the statistical analysis through the (SPSS) program and presenting the results, it was found that the general indicator of public school principals' practice in raising the Rusaifa Brigade for crisis management in light of the Corona pandemic reached (3.58), which indicates an average level of public school principals' practice in raising the Rusaifa Brigade to manage crises. Crises in light of the Corona pandemic, and the results also showed that there were no statistically significant differences at the function level ($0.05\geq\alpha$) in the extent to which government school principals practice in raising the Rusaifa Brigade for crisis management in light of the Corona pandemic, due to the variable (gender, educational qualification, number of Years of Experience). The study recommended the need for public and private school principals to obtain practical training through holding training workshops and seminars in the school, as well as the need to benefit from the experiences of other advanced Arab and foreign countries in dealing with the crisis and its application in the Jordanian Ministry of Education, to manage crises in emergency situations in all educational institutions.

Keywords: Extent of practice, public school principals, school crisis management, Corona pandemic.

المقدمة

تعيش المجتمعات العديد من التحولات والتغيرات في كافة المجالات، نتيجة الانفجار التكنولوجي والتحولات المعرفية؛ مما يحتم بضرورة مواكبة هذه التغيرات والتحولات للحاق بدول العالم المتقدمة، وتحقيق التنافسية مع الدول المتجاورة، لذلك فمن الضرورة الاهتمام بذلك من خلال التركيز على التعليم إذ أنه المحطة الأم، والتي تبنى عليها كافة المجتمعات، ومن هنا كان لابد من الاهتمام به والعمل على تطويره، من خلال القائمين على الإدارة المدرسية.

والمدرسة من أهم المؤسسات في المجتمع، والتي تلعب دوراً أساسياً في تنشئة الأجيال على أكمل وجه، وإعدادهم بشكل يتناسب مع التغيرات والتحولات التكنولوجية والمعرفية التي تحدث بدول العالم، والتي تواجهها هذه الدول، ومن هنا تظهر أهمية مدير المدرسة والذي يقوم بمتابعة كافة المهمات التي يقوم بها الأفراد العاملين في المدرسة، وهذا يتطلب وجود إدارات ومفاهيم إدارية حديثة تساهم وتواكب مستجدات العصر وخصوصاً التنظيم البشري والعلاقات الإنسانية, وإدارة الازمات في حال وجودها (أبو شقرة،2018). وعلى الرغم من العناية الخاصة بالتعليم والمدارس، إلا أن ذلك لا يخفي وجود أزمات مختلفة ومتنوعة تواجه قطاع التعليم، ويتوقف نجاح إدارة الازمة على مدى معرفة الإدارة المدرسية ودرايتها بالعوامل والمتغيرات البيئية، والتي يمكن أن تكون سبب في هذه الأزمة، ومدى القدرة على التكيف معها أو مواجهتها، سواء داخل البيئة التعليمية أو خارجها، وبذلك فإن إدارة الأزمات تتمتع بوجود طابع مزدوج: وقائي، وعلاجي (نيروخ، 2020).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

ومن الأزمات التي عصفت دول العالم جائحة كورونا (COVID – 19) المستجد والتي أثرت سلباً بشتى مجالات الحياة من صحة واقتصاد، وتعليم، وسياسة، وغيرها، مما أدى إلى حدوث أضرار بالصحة والاقتصاد والتعليم. وفي قطاع التعليم بشكل خاص، تحوّل التعليم من داخل المؤسسات التعليمية المختلفة إلى التعلم عن بعد؛ خوفاً من تفشي المرض بسبب اختلاط الطلبة والمعلمين (المواضية والزعبي، 2021).

لذلك فإن إدارة الأزمة داخل وخارج المدرسة مهمة جدا، وهذا يتطلب أن يكون المدير من ذوي الإمكانيات والخبرات التي تؤهله للتعامل معها، وتكون مهمته هي التخطيط لمواجهة الأزمات المتوقعة، ومواجهة آثارها وتتبعها، واستخلاص الدروس المستفادة منها ، حيث يعتبر هذا الإجراء مهماً جداً في التعامل والتعاطي مع الأزمات التعليمية بشتى انواعها، حيث يقوم مدير المدرسة بإدارة الأزمة بالتعامل معها داخل المؤسسة التعليمية وخارجها بما يمتلك من معارف وإمكانات وخبرات مهارات، إذ يمثل ذلك البداية الصحيحة للتعامل مع تلك الأزمات والسيطرة عليها، من أجل خفض مستوى الأثر السلبي للأزمة على نتائج عملية التعلم وضمان استمرارية العمل في ظل وجود أزمات تعليمية مستقبلية (Bescu,2019).

وفيما يتعلق بالإجراءات الحكومية في الاردن، فقد صدر قانون الدفاع رقم (2) بتعطيل العملية التعليمية في المملكة، بما يتضمن المدارس والجامعات اعتباراً من 15/3/2020 وحتى اشعار آخر؛ بسبب تفشي فايروس كورونا، وبذلك تحول التعليم بفعل هذه الجائحة من داخل المؤسسات التعليمية إلى التعليم عن بعد، وهي أزمة ناتجة عن ظروف أثرت تأثيراً كبيراً على طبيعة تقديم العملية التعليمية من التقليدية الى التعليم عن بعد، إذ تعد هذه الأزمة حقيقية لم تمر على الأردن من قبل (المواضية والزعبي، 2021).

ومن خلال عمل الباحثة في المجال التربوي توصلت إلى أنه لابد لنا من التحقق من معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا. إذ أن المتتبع لإدارة الأزمة من قبل وزارة التربية والتعليم ركزت على جميع المراحل الدراسية، لذلك، فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تقييم مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

حوّلت جائحة كورونا التعليم في جميع المؤسسات التعليمية إلى التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية في جميع أنحاء العالم عامة والأردن خاصة؛ منعاً لتفشي فايروس كورونا في المجتمع. وجاء هذا الانتقال بشكل مفاجئ وغير مدروس؛ مما أدى إلى تنفيذ مديري المدارس ومديراتها استراتيجيات إدارة الأزمة للتعامل مع أزمة كورونا، والخروج منها بأقل الخسائر. وبعد مضي قرار نقل التعليم من داخل المدارس إلى المنصات التعليمية، يتوجب تقييم أداء مديري المدارس لإدارة أزمة جائحة كورونا للوقوف على أبرز نقاط الضعف التي من الممكن أن تواجههم ومحاولة تقديم حلول لها (العجمي، 2012).

ويرى (Takahashi al et, 2018)، أنه تم الحصول على تأكيدات على أي أزمة في قطاع التعليم تحتاج إلى إعادة تقييم لتجنب حدوث أخطاء تأثر سلباً على مخرجات العملية التعليمية، حيث أن عملية التقييم تعتبر جزءً لا يتجزأ من عملية التعلم.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

ومن هنا قدمت لنا هذه الأزمة فرصة حقيقية للتعرف على مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا.

وبالاعتماد على ما سبق؛ يمكن تحديد مشكلة الدراسة الحالية بالأسئلة التالية:

- **السؤال الأول: ما مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجعة نظرهم؟**
- **السؤال الثاني: ما معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟**
- **السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدالة($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟**

أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة إلى:

1- التعرف مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا.
2- التعرف إلى معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا.
3- الكشف عن الفروق الإحصائية في العلاقة بين مدى ممارسة مدراء المدارس لإدارة الأزمات في عملهم الإداري في ظل جائحة كورونا في ضوء متغيرات: النوع الاجتماعي، والمؤهل العلمي، الخبرة.

أهمية الدراسة:

أولاً: الأهمية النظرية:

1- تكتسب هذه الدراسة أهميتها من موضوع معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا.
2- يمكن للأدب النظري الوارد في هذه الدراسة أن يضيف معرفة جديدة للباحثين.
3- قد يرفد المكتبة العربية بإطار نظري جديد حول استراتيجية إدارة الازمات في التعليم في ظل حالات الطوارئ، وقد تفيد الدراسات السابقة التي ترجمت في هذه الدراسة المهتمين بإدارة الأزمات ونتائج تطبيقها عالمياً.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

1- تنبع أهمية الدراسة لكونها دراسة ميدانية تقترب كثيراً من الواقع الحالي والذي يرصد واقع ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا.
2- قد تسهم الدراسة في لفت أنظار مديري المدارس في الأردن بزيادة الاهتمام بممارسة استراتيجيات متنوعة لإدارة الازمات في الظروف الطارئة.
3- تفيد نتائج هذه الدراسة في المدارس الى الاستفادة من أداة الدراسة في قياس ممارسة مديري المدارس لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا.
4- تستمد الدراسة أهميتها لكونها معاصراً لظاهرة واقعية وهي انتشار فيروس كورونا (Covid-19)، ويمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة في ظواهر مشابهة كالحروب والأزمات.
5- ستضفي نتائج الدراسة شيئاً جديداً إلى المعرفة والبحث العلمي، حيث ستوجه أنظار القائمين على المؤسسات التربوية بشكل عام إلى ضرورة الاهتمام بتدريب مديري المدارس بكيفية إدارة الأزمات المدرسية، خاصة وأن الأخبار الواردة من منظمة الصحة العالمية تشير إلى أن عمر الجائحة سيمتد حتى بداية الفصل الدراسي القادم.

حدود الدراسة:

- المحدد المكاني: تتحد الدراسة في جميع المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم للواء الرصيفة للعام الدراسي 2021/2022.
- المحدد الزماني: أجريت الدراسة في الفصل الدراسي الأول 2021 / 2022.
- المحدد البشري: جميع مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة.
- الحدود الموضوعية: اقتصرت الدراسة إلى معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا.

مصطلحات الدراسة وتعريفاتها الإجرائية:

يعرف المشاقبة (2018) إدارة الأزمات المدرسية بأنها " نشاط تقوم به الإدارة كرد فعل لما تواجهه من تهديدات وضغوطات، ولا توجد خطة واضحة المعالم تضع المستقبل في حسابها، وتعّد العدة لمواجهة مشكلاته او منعها قبل وقوعها، عندئذ تتحرك الإدارة وتقوم بسلسلة من الجهود لإنهائها، ثم تعود الإدارة الى السكون".

وتعرّف الباحثة إدارة الأزمات المدرسية إجرائياً بأنها: الطريقة التي تم التعامل بها مع أزمة جائحة كورونا من قبل مديري المدارس، لمحاولة استيعابها ومواجهتها، والتقليل من التهديدات التي قد تؤثر على العملية التعليمية في المدارس في الأردن.

جائحة كورونا، أو جائحة كوفيد (COVID-19) والمعروفة أيضًا باسم جائحة فيروس كورونا: هي جائحةٌ عالميةٌ مستمرةً حاليًا لمرض فيروس كورونا سببها أحد سلالة فايروسات كورونا المرتبط بالمتلازمة التنفسية الحادة الشديدة (منظمة الصحة العالمية، 2020).

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

وتعرّف الباحثة جائحة كورونا إجرائياً بأنها: جائحة نتجت عن فيروس معدي يصيب الجهاز التنفسي ويسبب أعراض خطيرة أدت في بعض الأحيان الى الوفاه.

الإطار النظري:

طرأ على العالم في الآونة الأخيرة ظهور أزمات مفاجئة غزت الجانب التعليمي، أدت الى توقف العملية التعليمية، والتحوّل الى التعليم عن بعد في معظم دول العالم، وهذا يحتاج إلى وجود ادارات قادرة على التماشي مع هذه الازمات الطارئة ومواجهتها، وتوفير استراتيجيات وبدائل وأساليب إدارية جديدة للتعامل معها، وقد أطلق البعض على العصر الحالي مفهوم عصر الازمات للتعامل مع واقع حياة مختلفة، فأصبح هذا المفهوم من المفاهيم الشائعة في حياتنا اليومية (الزاملي، 2014).

مفهوم الأزمة:

عرف (بطاح، 2016) "بأنها موقف ضاغط يفرض نفسه على المؤسسة، ويفاجئ المسؤولين عن اتخاذ القرار، ويحتاج الى تدخل سريع منهم لعودة الأمور الى مسارها الطبيعي"، سواء كانت هذه الأزمة اقتصادية أو اجتماعية او صحية أو تربوية. وأضاف الزعبي (2014) أن الأزمة في الجانب التربوي هو حدث مفاجئ وغير مسبوق، يؤدي إلى حدوث كارثة تربوية في حالة لم يتم التعامل معها بإدارة وحكمة وحذر. وهذا ما حدث في أزمة جائحة كورونا الحالية، فقد تم مباغتة النظام التعليمي بشكل مفاجئ، أدى إلى انتقال عملية التعليم من داخل المؤسسة التعليمية إلى التعليم عن بعد، لذلك وجب التعامل مع هذه الأزمة بحذر شديد؛ حتى تتم الاستجابة لها والتعاطي معها بدون تأثير على المخرجات العملية التعليمية.

وتمر إدارة الأزمات في الجانب التعليمي بعدة مراحل من أجل التعامل مع تلك الأزمات المفاجئة للوصول إلى حل لها، والخروج منها بأقل الخسائر. وأشار أحمد (2001) الى وجود مراحل للتعامل مع هذه الأزمات هي: مرحلة اكتشاف إشارة الإنذار المبكر، ومرحلة الوقاية والاستعداد، ومرحلة احتواء الأضرار أو الحد منها، ومرحلة استعداد النشاط، ومرحلة التعلم. ومن خلال ملاحظة هذه المراحل فقد حدد القذافي (2017) مرحلة تسبق الأزمة، وفيها يعتمد على المؤشرات التي تسبق الأزمة، ومن ثم التعامل مع هذه المؤشرات من أجل الوقاية والاستعداد، أما مرحلة احتواء الضرر فهي تعبر عن الأزمة الحقيقية ومحاولة التقليل من الأضرار، كما تقوم المرحلة الرابعة على مبدأ العودة الى التعليم، وهي تدل على الاستجابة للأزمة، وأخيراً مرحلة التعلم، وهي بمثابة تغذية راجعة ومراجعة شاملة لكل المراحل من أجل تحديد نقاط القوة ونقاط الضعف.أشارت أبو رمان (2021)، الى أهم السمات التي تتميز بها الازمة وهي كالآتي:

1- تتميز بدرجة عالية من الشك في القرارات المطروحة.
2- نقطة تحول يزداد بها الفعل ورد الفعل لمواجهة الظروف الطارئة.
3- تسوف فيها ظروف عدم التأكد ونقص المعلومات.
4- ينقص فيها التحكم بالأحداث.
5- ضغط الوقت والحاجة الى اتخاذ القرارات السريعة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

مفهوم إدارة الأزمات:

وهي الطريقة المتبعة للتغلب على المشاكل والضغوط التي تواجه المؤسسة التربوية، من خلال توظيف المهارات التي يمتلكها الافراد والأساليب الإدارية الحديثة (بطاح، 2016). وأشار أبو قحف (2002) إلى أن إدارة الأزمات المدرسية هي: "الأساليب الأساسية والمتطورة التي يستخدمها مديرو المدارس في كيفية مواجهة الأزمات التي تواجههم، وكيفية التعامل معها من خلال المنهجية العلمية للمدير. وذكرت نيروخ (2020) مراحل إدارة الأزمة المدرسية موضّحة على النحو التالي:

أ) مرحلة اكتشاف إشارات الإنذار:

إن الأزمة المدرسية تحدث بسبب أحداث بيئية لا تستطيع الإدارة المدرسية تجنبها، وتنتج بسبب قصور داخل هذه الإدارة، مع ملاحظة أن هذا القصور له جذوره العميقة، ومن ثم كان ضروريا وضع قائمة إرشادية تصف الطرق والأساليب والاستراتيجيات التي يمكن أن تترجم بسهولة إلى أداءات فعلية بحيث تعدل من سلوك القادة المدرسيين وتدريبهم على مواجهة الأزمة واتخاذ التدابير الوقائية التي تحول دون وقوعها.

ب) مرحلة الاستعداد والوقاية:

تتمثل بالأنشطة الهادفة في تغطية الإمكانيات والقدرات وتدريب الأفراد على كيفية التعامل مع الأزمة، ومن الضروري أن يتوافر لدى الإدارة المدرسية استعدادات وأساليب كافية للوقاية من الأزمات، واكتشاف نقاط الضعف في منظومة التعليم، ومعالجتها قبل أن تستفحل ويصعب علاجها، والسعي من أجل منع الأزمة من الوقوع أو أن تدبيراها بشكل أفضل، ويتطلب ذلك إعداد مجموعة من الخطط البديلة لمقابلة جميع الاحتمالات وتوقع المسارات التي يمكن أن تتخذها الأحداث، واختبار ذلك كله حتى يصبح دور كل فرد مألوفا وواضحا.

ج) مرحلة احتواء الأضرار والحد منها:

وتتمثل هذه المرحلة بمجموعة العناصر التي تعكس مدى قيام الإدارة بتنفيذ الخطط الموضوعة وترجمتها ، وإعداد الوسائل اللازمة للحد من الأضرار الناجمة عن الأزمة المدرسية، ومنع انتشارها بفترة زمنية قصيرة عند حدوثها، وعندما تكون الوسائل والإجراءات اللازمة غير متوفرة فإن الأزمة يصعب السيطرة عليها أو التحكم فيها، وتهدف هذه المرحلة إلى إيقاف سلسلة التأثيرات الناتجة عن الأزمة داخل منظومة التعليم، والحيلولة دون أن تؤثر الأزمة على بقية أجزاء المنظومة أو بيئتها

د) مرحلة استعادة النشاط:

تتضمن هذه المرحلة عدة جوانب منها: محاولة استعادة الأصول التي فقدت أثناء الأزمة، سواء كانت هذه الأصول مادية أو معنوية، ومحاولة تخفيف آثار الأزمة على الأطراف المعنية، وإعادة الأوضاع لما كانت عليه قبل الأزمة واستعادة مستويات النشاط، وتتطلب هذه المرحلة قدرات ومهارات فنية عالية من القادة المدرسين، وتخصيص أفراد محددين للقيام بالأنشطة.

هـ) مرحلة التعليم:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

تتضمن هذه المرحلة استرجاع ودراسة الأحداث التي وقعت واستخلاص الدروس المستفادة منها، سواء من تجربة المدرسة ذاتها أو من تجارب المدارس الأخرى في إدارة الأزمة التي واجهتها، والحقيقة أن الإدارة المدرسية المستعدة لمواجهة الأزمات هي التي تقوم بدراسة ومقارنة العوامل التي أدت إلى تحسين أدائها مقابل العوامل التي شابها الضعف فيما يتعلق بإدارة الأزمة.

عوامل إدارة الأزمات المدرسية:

أشار بارجي (Barge, 2012)، الى عوامل تسهم في إدارة الازمات أهمها:

السياسة والقيادة، فريق استجابة الأزمات، خطة إدارة المدرسة للأزمات، خطة إدارة الحوادث الحرجة كجزء من خطة أمان المدرسة. التدريب والإعداد، والاتصالات.

مدير المدرسة وإدارة الازمات:

تعد القيادة الإدارية التربوية الفعّالة هي التي تتعامل مع الازمات بشتى أنواعها وبصورة جيدة، ولديها القدرة على إدارتها من خلال إعداد الاستراتيجيات المناسبة لحل المشكلات الناتجة عنها، وتحسين فعالية دور المدير من خلال توحيد جهود العاملين كافة وتنسيقها، وتكمن براعة القيادة الإدارية في إمكانية تحويل الازمة وما تحمله من مخاطر الى فرص لإطلاق القدرات الإبداعية ومناخ يثير الدافعية نحو هذه الجهود الإبداعية (فارس، 2012).

أسباب الأزمات المدرسية:

ذكر القباطي (2018)، إن معرفة أسباب الأزمات المدرسية ودوافع حدوثها يمنع حدوث الأزمة، أو يقلل من آثارها، ويعمل على الحد منها إذا وقعت، ويمكن تحديد بعض الأسباب على النحو الآتي:

1- أسباب تنظيمية تتعلق بالتنظيم داخل المدرسة: كنقص التوازن بين الكفاءة الداخلية للإدارة المدرسة وحجم الأزمة وتأثيرها، وضعف الإمكانات المادية والبشرية للتعامل معها، مما يفضي الى تفاقمها.
2- أسباب إدارية وتتعلق بالإدارة المدرسية: كضعف المهارات القيادية، ووجود عيوب في نظم الرقابة والاتصال والحوافز، والضعف الداخلي في بنية النظام الإداري نفسه.
3- أسباب شخصية وهي تتعلق بالعاملين داخل منظومة التعليم: كعدم الالتزام بتنفيذ بالقرارات المتخذة، وهروب العاملين من تحمل المسؤولية.
4- أسباب اجتماعية تتعلق بالمجتمع المحيط بالمدرسة، كعجز الثقافة العامة عن مواجهة التغيرات والتحديات الجديدة والمعاصرة.

متطلبات إدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا:

إن أهم المؤسسات في المنظومة المجتمعية هي المدرسة، وما يقوم على نجاح هذه المدرسة وتحقيق فعاليتها وهو عنصر الإدارة المدرسية، كما أنها إحدى الطرق الرئيسية لتطوير العملية التعليمية وتوجيه المدرسة وإعدادها لمواكبة المتغيرات والأزمات المعاصرة، ومن هنا لا بد للمدارس أن تضع خططاً عملية وعلمية منظمة لمنع حدوث الأزمات داخلها، والتدريب على

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

مواجهتها في ضوء المستوى الأفضل وفقاً للإمكانات في المدرسة، ويتحمل مديرو المدارس المسؤولية الأساسية عن ضمان سلامة موظفيهم وطلابهم، وإيجاد طرق لضمان تلقي الطلاب التعليم أثناء تعليق العملية التعليمية في المدارس. وخلصت دراسة مسحية شملت أكثر من 1800 مدير مدرسة في 12 دولة إلى أن أكثر من 70% من المديرين يرون أن سلامة الطلاب في مدارسهم هي مسؤوليتهم الأساسية. ونظرًا إلى أن مديري المدارس يحظون باحترام مجتمعاتهم المحلية، بالإضافة إلى علاقاتهم الشخصية مع الطلاب وأسرهم، فإنهم في وضع فريد يتيح لهم توجيه أسر الطلاب في العديد من النواحي(Hundred, 2020).

وبالتحدث مع المسؤولين الحكوميين عن التعليم في أربعة بلدان، خلال ندوة عقدت مؤخرًا عبر الإنترنت استضافتها منظمة مديرو المدارس على مستوى العالم(Global School Leaders) ، بدا جليًا أن الأنظمة التعليمية يجب أن توصل أربع رسائل واضحة إلى مديري المدارس لتحسين سلامة الطلاب ومشاركتهم خلال هذه الأزمة، ومع مضيهم قدمًا نحو إعادة فتح المدارس:

1- التركيز على الاحتياجات الأساسية للطلبة.
2- التركيز على إشراك المجتمع المحلي من خلال التواصل والتعاون.
3- اغتنام الفرص الجديدة للتركيز على التعلم.
4- التركيز على الطلبة الأكثر تهميشاً والمعرضين للخطر.

وترى الباحثة أن العصر الحالي هو عصر التطورات والتغيرات، لذا لا بد من مراعاة متطلبات إدارة الأزمات المدرسية في الظروف الطارئة، والاخذ بعين الاعتبار جميع النواحي التي تخص الأزمة، وعدم تجاهل إشارة الازمة، وعدم تجاهل الإنذار المبكر لتوقع حدوث الازمات.

المعوقات التي تواجه مديري المدارس في ظل جائحة كورونا

هنالك العديد من المعوقات التي تواجه مدارس المدارس في ظل تطبيق التعليم عن بعد بحكم استخدام التكنولوجيا في التعليم وتعيق عن تحقيق الأهداف المنشودة، وهذه المعوقات تعود لعوامل بشرية(معلمين، ومتعلمين) ومنها عوامل مادية مثل (التكاليف، الأجهزة، البرمجيات، الاتصالات، البنية التكنولوجية التحتية، (الجرابعة، 2021). ويشير أحمد (2019) إلى مجموعة من المعوقات التي تواجه مدراء المدارس في العملية التعليمية أبرزها: قلة فرص التدريب المناسبة للمعلمين على استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم، وكذلك عزوف بعض المعلمين عن تغيير أساليب التدريس التي اعتادوا على مزاولتها، وارتفاع التكلفة المادية لبعض الأجهزة التعليمية وخاصة الحديثة منها، والتي تحول دون توفرها في المدارس، إضافة إلى نقص في البرمجيات التعليمية المحوسبة والملائمة لطبيعة المناهج الدراسية، وعدم توفر بيئة تكنولوجية في معظم المدارس، وسيادة نظم التقييم التقليدية على التعليم مما يعيق استخدام التكنولوجيا الحديثة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الدراسات السابقة:

الدراسات العربية:

هدفت دراسة (العجمي،2021) الى تعرف درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر معلمي المدارس فيها؛ والكشف عن دلالة الفروق بين متوسطات تقديرات المعلمين وفقاً لمتغيرات (الجنس وسنوات الخبرة، والمؤهل العلمي). وتكوّنت عينة الدراسة من (354) معلمًا ومعلمة وتمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي. ولتحقيق أهداف الدراسة، قامت الباحثة بتطوير استبانة تكوّنت من جزأين: اشتمل الجزء الأول منها على بعض المتغيّرات الديموغرافية؛ واشتمل الجزء الثاني منها على(46) فقرة، وقد تم التحقّق صدق وثبات الأداة. وأسفرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، وأظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس) في جميع المجالات عدا التخطيط، والمؤهل العلمي (في جميع المجالات عدا المهارات القيادية)، ودلت على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء التخطيط (سنوات الخبرة وجود فروق فقط في التخطيط)، وأوصت الدراسة بضرورة زيادة الاهتمام بعملية اختيار المديرين المختصين الأكفاء القادرين على إدارة الأزمات التعليمة في ظل التعرض للأزمة، وزيادة الاهتمام بصقل خبرات ومهارات مديري المدارس، وتوعيتهم، وعقد دورات وورش عمل في تستهدف مديري المدارس لأغراض توعيتهم لمواجهة الأزمات التعليمية، إذ لا بدّ من الاهتمام بالعنصر البشري الذي هو محور العملية التعليمية.

وهدفت دراسة (الجرابعة، 2021) إلى التعرف على المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم، و استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت الأداة في استبانة تم توزيعها على عينة عشوائية بسيطة بلغت (110) مديرا ومديرة؛ في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة الزرقاء الأولى في الأردن. وبينت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا حصلت على متوسط كلي (3.78 من 5) أي بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة تبعا (الجنس، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، وفي ضوء النتائج أوصت الباحثة بالاستفادة من تجارب الدول المتقدمة في إدارة الأزمات التعليمية بنجاح، وضرورة التخطيط إدارة الأزمات التربوية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي تساعد على التعامل مع الأزمات بشكل فعال.

أما دراسة (عطية، 2021) فقد هدفت الى التعرف على درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة كورونا، حيث تكونت عينة الدراسة من (1000) أسرة أردنية من لواء قصبة عمان (203523) أسرة، وتمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة مكوّنة من خمسة محاور هي (المجال الاقتصادي، المجال الصحي، المجال التربوي، المجال الديني والاخلاقي، المجال المعرفي)، وأُستخرج لها دلالات الصدق والثبات، وأظهرت النتائج أن درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة فيروس كورونا جاءت بدرجة مرتفعة على مجالات الاستبيان (المجال الديني والاخلاقي، المجال المعرفي، المجال الصحي) بينما جاء المجالات (المجال التربوي، المجال الاقتصادي) بدرجة متوسطة. وأوصت

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الدراسة العمل على عقد دورات تدريبية تعزز من قدرة الاسر الأردنية على استخدام استراتيجيات إدارة الازمة بشكل صحيح الصحيحة، في التعامل مع اثار جائحة كورونا، إجراء المزيد من الدراسات التي تقوم على درجة تطبيق الأسرة الاردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة فيروس كورونا كالعاملين في القطاعات المختلفة، والعمل على ربطها بمتغيرات تنظيمية أخرى مثل الاثار الاقتصادية والاجتماعية.

كما هدفت دراسة (المواضية والزعبي، 2020) الى الكشف عن درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد، اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي، ولتحقيق أهداف الدراسة؛ تم تطوير مقياسي إدارة الأزمة والاتجاهات نحو التعلم عن بعد من قبل الباحثين، تكونت عينة الدراسة من (112) مديرة روضة في محافظة العاصمة عمان، ومن أهم النتائج التي أظهرتها الدراسة انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري بمتوسط حسابي يبلغ (2.01) وانحراف معياري يبلغ (0.78) وأشارت النتائج كذلك إلى انخفاض متغير الاتجاهات حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.26) وانحراف معياري بلغ (0.86). تم وضع مجموعة من التوصيات في ضوء نتائج الدراسة، منها :إجراء المزيد من الدراسات والبحوث المستقبلية التجريبية حول إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال.

وأجرت (خليل، 2020)، دراسة هدفت الى التعرف على استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الأساسية في لواء الجامعة وعلاقتها بالإبداع الإداري، حيث تكوّنت عينة الدراسة من (443) معلم ومعلمة في مديرية التربية والتعليم لواء الجامعة. تمّ استخدام المنهج الوصفي المسحي من خلال تطوير استبانة مكونة من جزأين، تناول الجزء الأول الصراع التنظيمي وتكون من خمسة مجالات هي (استراتيجية التعاون، استراتيجية المنافسة، استراتيجية الوسطية، استراتيجية التسوية، استراتيجية التجنب). وتناول الجزء الثاني الإبداع الإداري وتكوّن من أربعة مجالات (الأصالة، الطلاقة، الحساسية للمشكلات، المخاطرة). وتمّ استخراج دلالات الصدق والثبات للاستبانة، حيث أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات أفراد عينة الدراسة حول تطبيق استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري ومديرات المدارس الأساسية في لواء الجامعة من وجهة نظر المعلمين جاءت بدرجة تقدير مرتفعة. وفي نهاية الدراسة اوصت الباحثة دعوة المديرين ذوي الخبرة القليلة نحو السعي لاكتساب المزيد من المعارف والخبرات حول الإبداع الإداري وإدارة الصراع وممارساته من خلال الاطلاع على نتائج مجموعة من الدراسات والأبحاث التربوية الحديثة. وفي دراسة أجرتها (المشيقح، 2020)، هدفت إلى التعرف على معوقات إدارة الأزمات في المدارس الابتدائية ببريدة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية شمال مدينة بريدة، وتحديد مقترحاتهم لتجاوز هذه المعوقات. استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، وتم تمثيل الأداة في استبيان وزع على عينة قوامها (44) مديرًا ، وخلص الدراسة إلى أن معوقات إدارة الأزمات المدرسية حصلت على معدل (1.96 من 3) أي درجة (متوسط) وعلى مستوى المناطق حصلت المعوقات التنظيمية على المرتبة الأولى بمتوسط (2.17 من3)، وفي المرتبة الثانية جاءت معوقات أنظمة المعلومات والاتصالات بمتوسط (2.10) وأخيراً الإنسانية. معوقات بمتوسط (1.64) ، جميعها بتقدير لفظي (متوسط) ، وأوصت الدراسة بوضع منهج للأزمات وربطه بالتخطيط مع بناء وغرس ثقافة المسؤولية والمبادرة والتعاون لمواجهة الأزمات. أزمات للتغلب

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

على معوقات إدارة الأزمات المدرسية واقترح تطوير إدارة المدرسة وإدخال أساليب واستراتيجيات لإدارة الأزمات في المدارس الابتدائية للبنات في شمال بريدة وكل المملكة العربية السعودية.

الدراسات الأجنبية:

في دراسة أجرتها منظمة هاندرد (Organization Hundred, 2020) الهدف منها فهم المشكلة التي تواجه العملية التعليمية أثناء جائحة كورونا عن طريق مسح تلفوني شارك فيه (150) شخصا من صناع القرار والمعلمين في (31) دولة، حيث عبر (87%) من المشاركين عن قلقهم من ان جائحة كورونا ستزيد من عدم المساواة في الحصول على التعليم وذلك لا لسباب التالية: عدم القدرة على الوصول إلى التكنولوجيا وبالتالي التعليم، عدم قدرة جميع المعلمين على التكيف مع التعليم عن بعد وبالتالي تعليم الطلبة بشكل فعال، والاختلاف في مشاركة الوالدين والاختلاف بالوضع الاجتماعي، والاقتصادي، والآثار الاجتماعية، والعاطفية لهذا الوضع على الطلبة. واعتقد (6%) من المشاركين ان النظام التعليمي لديهم مجهز بشكل عال للتعامل مع الجائحة، و (17%) من أن المسؤولين عن التعليم في بلادهم قد استفادوا من تجارب الدول الأخرى في التعامل مع الأزمة. وأجرت كاراسافيديو (Karasavidou, 2019) دراسة هدفت إلى معرفة موقف المعلمين من إدارة الأزمات في المدارس الأساسية، وقد استخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت الباحثة الاستبانة أداة للدراسة، وشملت العينة على (249) معلما ومعلمة في إقليم مقدونيا الوسطى في اليونان، وقد أظهرت النتائج أن (62.4%) لم يتم تدريبهم على إدارة الأزمات و(63%) يرغبون في الحصول على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة.

وفي دراسة أجرتها دايغتري (Daughtry, 2015) هدفت معرفة استعداد مديري المدارس للتعامل مع الأزمات الاستراتيجيات المتبعة لذلك شملت الدراسة مديري المدارس في والية كارولاينا الجنوبية في الولايات المتحدة الأمريكية والبالغ عددهم (129) مديرا ومديرة، استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي، والاستبانة لتحقيق أهداف دراستها، وقد كانت نتائج الدراسة كالآتي واجه (71%) من مديري المدارس أزمات أثرت سلبا عل الجو العام للمدرسة، وأوضح (51%) من المديرين أنهم تلقوا تدريبا كافيا للتعامل مع الأزمات بحضور ورشات عمل، وأنها أفضل طريقة للتدريب والحصول على مهارات إدارة الأزمات، أما فيما يخص الاستراتيجيات المتبعة للتعامل مع الأزمات أكد (94%) من المديرين أن إنشاء فريق متكامل لحل الأزمات والتعامل معها هو الاستراتيجية الفعالة والمتبعة لديهم في المدرسة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد عرض مجموعة من الدراسات السابقة، يمكن التعقيب على هذه الدراسات عبر محورين هما:

أوجه التشابه:

تشابه الدراسة الحالية مع دراسة (عطية، 2021) من حيث درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة فيروس كورونا والتي جاءت بدرجة مرتفعة على مجالات الاستبيان (المجال الديني والاخلاقي، المجال المعرفي، المجال الصحي) بينما جاء المجالات (المجال التربوي، المجال الاقتصادي) بدرجة متوسطة، وتشابهت أيضا مع دراسة (العجمي،2021) حيث أسفرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة، واتفقت مع دراسة كاراسافيديو (Karasavidou, 2019) حيث أظهرت النتائج أن (62.4%) لم يتم تدريبهم على إدارة الأزمات و(63%) يرغبون في الحصول على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة.

أوجه الاختلاف:

اختلفت نتيجة هذه الدراسة مع دراسة (المواضية والزعبي، 2020) حيث اظهرت نتائجها انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري، واختلفت أيضا نتائج هذه الدراسة مع دراسة دايغتري ((Daughtry, 2015 حيث أظهرت أن ما نسبته (51%) من المديرين تلقوا تدريبا كافيا للتعامل مع الأزمات بحضور ورشات عمل، وأنها أفضل طريقة للتدريب والحصول على مهارات إدارة الأزمات،

ولم تختر أي دراسة عينتها من وجهة نظر ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، كما اعتمدت الدراسات السابقة على المنهج الوصفي المسحي، كما وطبقت الدراسات السابقة المقابلات وأدوات الملاحظة لجمع البيانات، لذلك تتشابه هذه الدراسة مع الأدب النظري السابق في تناولها لإدارة الأزمات واعتمادها على المنهج الوصفي المسحي، وتميز هذه الدراسة عمّا سبقه من البحوث والدراسات, في كونه يهدف الى معرفة مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات المدرسية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم, بحيث لم يتم دراسة الموضوع في مدارس لواء الرصيفة/الأردن, بالإضافة الى حداثة الموضوع والناتج بسبب جائحة كورونا في حدود علم الباحثة – الأمر الذي يعزز من إجراء هذه الدراسة, ويتوقع أن يكون لهذه الدراسة موقعاً مميزاً بين البحوث والدراسات التي تناولت إدارة الأزمات المدرسية. واستفادت الباحثة من الدراسات السابقة في المنهجية التي اتبعها, ومن ادبها النظري, ومن نتائجها, وتوصياتها, ومعالجاتها الاحصائية.

الطريقة والإجراءات:

يتناول هذا الجزء وصف منهجية الدراسة، وأفرادها، كما يتناول وصفا لأدوات الدراسة وإجراءاتها والمعالجة الإحصائية التي استخدمت فيها.

منهجية الدراسة:

اعتمد هذه الدراسة في إجراءاته على المنهج الوصفي المسحي، الذي يعتمد على جمع البيانات من عينة الدراسة من مديري المدارس باستخدام الاستبانة المعدة لأغراض هذه الدراسة، ودراسة استجابات مديري المدارس الحكومية التابعة للمديرية لتربية لواء الرصيفة.

مجتمع الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة الحالي من جميع مديري ومديرات المدارس الحكومية في لواء الرصيفة, والذي يبلغ عددهم (80) مديراً ومديرة.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

عينة الدراسة:

طبقت هذه الدراسة على عينة مكونة من (80) مديراً ومديرة في المدارس الحكومية التابعة لمديرية تربية لواء الرصيفة، حيث تم اختيار عينة الدراسة بطريقة قصدية من مجتمع الدراسة المكون من (80) مديراً ومديرة في الفصل الدراسي الأول لعام 2022-2021، حيث تم التواصل معهم من خلال وسائل التواصل الاجتماعي. والجدول الآتي يبن توزيع أفراد عينة الدراسة:

الجدول(1). توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغيراتهم الشخصية

المتغير	الفئة	العدد	%
النوع الاجتماعي	ذكر	26	32.5
	انثى	54	67.5
المؤهل العلمي	بكالوريوس	21	31.4
	دراسات عليا	59	68.6
عدد سنوات الخبرة	من 5-10 سنوات	11	13.75
	من 11-15 سنة	19	23.75
	من 16-20 سنة	30	37.5
	أكثر من 20 سنة	20	25
	Total	80	100

من خلال نتائج الجدول (1) يلاحظ أن نسبة الذكور والإناث أفراد عينة الدراسة كانتا متقاربتان، حيث بلغت نسبة الذكور مديري المدارس (32.5%)، وبلغت نسبة الإناث منهم (67.5%)، وبلغت نسبة الحاصلين على درجة البكالوريوس (31.4%)، والحاصلين على الدراسات العليا (68.6%). كما أظهرت النتائج أن النسبة الأكبر من مديري المدارس عينة الدراسة هم ممن تتراوح خبرتهم من 16-20 سنة حيث بلغت (37.5%)، تلتها نسبة من تزيد خبرتهم عن (20 سنة) حيث بلغت (25%).

أداة الدراسة:

لتحقيق هدف الدراسة، قامت الباحثة ببناء استبانة مكونة من (25) فقرة، وتم توجيهها لمديري ومديرات المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة، والذين مارسوا أعمالهم خلال أزمة انتشار فيروس كورونا، وتم تطوير الاستبيان من خلال الاطلاع على دراسات تناولت إدارة الازمات المدرسية والتعليمية والتربوية كدراسة (نيروخ، 2020) ودراسة (المشيقح، 2020)، كما استفادت الباحثة من المقاييس المستخدمة في الدراسات السابقة، واختارت بعض الفقرات وأعادت صياغتها، وصاغت بعض الفقرات في ضوء الأدب النظري المتشكل لديها عن إدارة الأزمات، وقد تكونت الاستبانة بصورتها النهائية من (25) فقرة يقابلها تدريج خماسي (أوافق بشدة=5, أوافق=4, محايد=3, لا أوافق=2, لا أوافق بشدة=1) وتوزعت فقرات الاستبانة على مجالين هي:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المجال الأول: مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم: ويتضمن هذا المجال (12) فقرة.

المجال الثاني: معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من جهة نظرهم: ويتضمن هذا المجال (13) فقرة.

صدق وثبات أداة الدراسة:

أولاً: صدق الأداة: للتحقق من الصدق الظاهري لأداة الدراسة؛ فقد تم عرضها على مجموعة من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الدراسة وعددهم (11)، وبناءاً على تعديلاتهم تم الوصول للصيغة النهائية لاستبانة الدراسة.

ثانياً: ثبات أداة الدراسة: من أجل التحقق من ثبات أداة الدراسة فقد تم ايجاد معاملات كرونباخ ألفا، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (2). معاملات كرونباخ ألفا(Cronbach's Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة

متغيرات وأبعاد الدراسة	معامل الاتساق Cronbach Alpha
مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا	0.84
معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا	0.82

من خلال قيم معاملات كرونباخ ألفا في الجدول (2) يلاحظ أن جميعها تزيد عن (0.6) مما يدل على ثبات أداة الدراسة (Sekaran & Bougie, 2016).

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

تم استخدام برمجية تحليل الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS v.26) لتحليل بيانات الدراسة والإجابة عن أسئلتها، حيث تم استخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

الاحصاء الوصفي:

التكرارات والنسب المئوية: لقياس التوزيعات لخصائص أفراد العينة

الوسط الحسابي: لقياس متوسط إجابات أفراد العينة على سؤالي الدراسة الأول والثاني، حيث تم استخدام مقياس ليكرت الخماسي للإجابة على أسئلة استبانة الدراسة، والجدول الآتي يوضح ذلك:

الدرجة	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة
الموافقة	5	4	3	2	1
الوزن النسبي	81-100%	61-80%	41-60%	21-40%	1-20%

طول الفترة =	الحد الأعلى – الحد الأدنى	=	5 -1	= 1.33

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

	عدد المستويات		3	

ليكون عدد المستويات كالتالي :

المستوى	الفترة
المنخفض	2.33 −1
المتوسط	3.67 − 2.34
المرتفع	5 − 3.68

الانحراف المعياري: لقياس تشتت إجابات أفراد العينة عن وسطها الحسابي

الاحصاء الاستدلالي:

اختبار ت للعينات المستقلة (Independent Sample T−test) للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (أ، ب).

اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث (ج).

معامل الثبات (Cronbach Alpha) لاختبار ثبات أداة الدراسة.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

أولاً: عرض نتائج السؤال الأول للدراسة ومناقشته: ما مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الأول للدراسة، تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(3). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا"

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
أعمل على تحليل البدائل المتاحة للتعامل مع الأزمة.	3.78	0.417	75.6	مرتفعة
أُشخّص جميع جوانب الأزمة وأبعادها.	3.77	0.588	75.4	مرتفعة
أُوفّر المواد المناسبة لمواجهة الأزمة.	3.71	0.611	74.2	مرتفعة
أرتب الأولويات التي يجب تنفيذها أثناء الأزمة .	3.67	0.727	73.4	متوسطة
أبني قاعدة بيانات شاملة عن المدرسة.	3.65	0.479	73	متوسطة
أُمارس إجراءات وقائية للأزمات قبل حدوثها.	3.64	0.612	72.8	متوسطة
أُحدّد درجة استعداد المدرسة للأزمة.	3.53	0.698	70.6	متوسطة
أتخذ القرار المناسب في الوقت المناسب.	3.51	0.699	70.2	متوسطة
أَضع برنامجاً زمنياً محدداً للتعامل مع الأزمة.	3.49	0.837	69.8	متوسطة
أُخصص موازنة جانبية للحالات الطارئة في المدرسة.	3.47	0.731	69.4	متوسطة
أعد فريقا من الأعضاء ذوي الخبرة والمهارة لمواجهة الأزمات.	3.38	0.856	67.6	متوسطة
أشارك المعلمين وأولياء الأمور في إيجاد حلول للأزمة.	3.33	0.9	66.6	متوسطة
المؤشر الكلي	**3.58**	**0.68**	**71.6**	**متوسطة**

تشير النتائج المبينة في الجدول (3) أن المؤشر العام لممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا قد بلغ (3.58)، مما يدل على مستوى متوسط لممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، كما ويلاحظ أيضا أن أكثر الممارسات كانت" أعمل على تحليل البدائل المتاحة للتعامل مع الأزمة، أُشخّص جميع جوانب الأزمة وأبعادها، أُوفّر المواد المناسبة لمواجهة الأزمة" بدرجات مرتفعة بلغت (3.78، 3.77، 3.71) على التوالي، ويمكن أن تعزو الباحثة هذه النتيجة بأن مديري المدارس الحكومية قد يواجهون بعض العقبات في ممارسة إدارة الأزمات كوضع برامج زمنية محددة للتعامل مع الأزمة، وصعوبة إشراك المعلمين وأولياء الأمور في إيجاد حلول للأزمة، وكذلك قد يكونوا لديهم القدرة على إعداد فريق من الأعضاء من ذوي الخبرة والمهارة لمواجهة الأزمات في المدرسة وخصوصا في ظل جائحة كورونا وغيرها من الأزمات الطارئة الصحية والنفسية والاقتصادية والاجتماعية والتي تحدث أثناء دوام الطلبة والتي قد تؤثر سلبًا على العملية التعليمية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (المواضية والزعبي، 2020) حيث أظهرت نتائجها انخفاض مستوى إدارة الأزمة لمديرات رياض الأطفال في عملهن الإداري، واتفقت مع دراسة (عطية، 2021) حيث أظهرت أن درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة فيروس كورونا جاءت بدرجة مرتفعة على مجالات الاستبيان (المجال الديني والاخلاقي، المجال المعرفي، المجال الصحي) بينما جاء المجالات (المجال التربوي، المجال الاقتصادي) بدرجة متوسطة، واتفقت مع دراسة (العجمي،2021) حيث أسفرت نتائج الدراسة أن درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا جاءت بدرجة متوسطة.

عرض نتائج السؤال الثاني ومناقشته: ما معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم؟

للإجابة عن السؤال الثاني للدراسة: فقد تم ايجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول(4). المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لإجابات أفراد عينة الدراسة نحو "معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا"

الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
عدم كفاية الموارد البشرية والمادية للتعامل مع الأزمات المدرسية	3.78	0.658	75.6	مرتفعة
ضعف مبادرة الإدارة المدرسية بتوجيه رسالة إعلامية للمجتمع المدرسي ي حول الأضرار التي تسببها الأزمة وكيفية التعامل معها	3.71	0.55	74.2	مرتفعة
عدم وجود برامج تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين تساعدهم على التعامل مع الأزمات بفعالية	3.71	0.528	74.2	مرتفعة
ضعف الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لمنسوبي المدرسة عند التعامل مع الأزمات	3.69	0.69	73.8	مرتفعة
عدم وجود برامج تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين تساعدهم على التعامل مع الأزمات بفعالية	3.67	0.676	73.4	متوسطة
افتقار ادارة المدرسية قاعدة بيانات يتم توظيفها في التعامل مع الأزمات	3.65	0.609	73	متوسطة
ضعف إدارة المدرسة من تنظيم عملية الاتصال مع الجهات	3.55	0.68	71	متوسطة

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الخارجية المساندة في وقت الأزمات				
جمود ونمطية الإجراءات والتعليمات والقوانين المتبعة في المدرسة أثناء الأزمات	3.55	0.777	71	متوسطة
ضعف نظام تقييم ممارسات وقرارات التعامل مع الأزمة للاستفادة منها مستقبلا	3.43	0.79	68.6	متوسطة
ضعف عملية التنسيق بين إدارة المدرسة والجهات الخارجية ذات الصلة في التعامل مع الأزمات	3.4	0.83	68	متوسطة
عدم وجود غرفة عمليات مناسبة ومجهزة في المدرسة لإدارة الأزمة	3.38	1.042	67.6	متوسطة
نقص الكادر الوظيفي المؤهل والمدرب على التعامل مع الأزمات في المدرسة	3.36	1.028	67.2	متوسطة
ضعف عملية توزيع المهام وتحديد المسئوليات والصلاحيات لمواجهة الأزمات	3.26	1.119	65.2	متوسطة
المؤشر الكلي	**46.14**	**9.877**	**791.8**	**متوسطة**

تشير النتائج المبينة في الجدول (4) أن أكثر معوقات ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا من وجهة نظرهم كانت "عدم كفاية الموارد البشرية والمادية للتعامل مع الأزمات المدرسية، ضعف مبادرة الإدارة المدرسية بتوجيه رسالة إعلامية للمجتمع المدرسي حول الأضرار التي تسببها الأزمة وكيفية التعامل معها، عدم وجود برامج تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين تساعدهم على التعامل مع الأزمات بفعالية، ضعف الحوافز المادية والمعنوية الممنوحة لمنسوبي المدرسة عند التعامل مع الأزمات" وقد حصلت على درجات مرتفعة بلغت (3.78، 3.71، 3.71، 3.69) على التوالي، وجاء ترتيب باقي المعوقات من الأعلى إلى الأقل كالآتي: "عدم وجود برامج تدريبية لمدراء المدارس والمعلمين تساعدهم على التعامل مع الأزمات بفعالية، افتقار ادارة المدرسية قاعدة بيانات يتم توظيفها في التعامل مع الأزمات، ضعف إدارة المدرسة من تنظيم عملية الاتصال مع الجهات الخارجية المساندة في وقت الأزمات، جمود ونمطية الإجراءات والتعليمات والقوانين المتبعة في المدرسة أثناء الأزمات، ضعف نظام تقييم ممارسات وقرارات التعامل مع الأزمة للاستفادة منها مستقبلا، ضعف عملية التنسيق بين إدارة المدرسة والجهات الخارجية ذات الصلة في التعامل مع الأزمات، عدم وجود غرفة عمليات مناسبة ومجهزة في المدرسة لإدارة الأزمة، نقص الكادر الوظيفي المؤهل والمدرب على التعامل مع الأزمات في المدرسة، ضعف عملية توزيع المهام وتحديد المسؤوليات والصلاحيات لمواجهة الأزمات"، وقد حصلت على درجات متوسطة تراوحت ما بين (3.26-3.67)، ويعزى ذلك إلى أن هناك معوقات تواجه مديري المدارس لإدارتهم للأزمات التربوية في مدارسهم والتي تحول دون العمل على تأدية واجباتهم بالشكل المناسب، وهذه المعوقات متعددة ومتنوعة، فمنها ما يتعلق بعدم التخطيط المناسب لإدارة الأزمات بفعالية عالية، وعدم توافر التجهيزات ووسائل الاتصال الحديثة التي تساعد على إدارة الأزمات بفعالية، وعدم وجود برامج تدريبية كافية لمدراء المدارس للتعامل مع الأزمات بكفاءة عالية، كما يعزى ذلك أيضا إلى ما أفرزته جائحة كورونا ومستجداتها من تحولات مفاجئة في الأنظمة التعليمية، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة دايغتري (Daughtry, 2015) حيث أظهرت أن ما نسبته (51%) من المديرين تلقوا تدريبا كافيا للتعامل مع الأزمات بحضور ورشات عمل، وأنها أفضل

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

طريقة للتدريب والحصول على مهارات إدارة الأزمات، واتفقت مع دراسة كاراسافيديو (Karasavidou, 2019 حيث أظهرت النتائج أن (62.4%) لم يتم تدريبهم على إدارة الأزمات و (63%) يرغبون في الحصول على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة.

عرض نتائج السؤال الثالث ومناقشته: هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة($\alpha \leq 0.05$) في مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغيرات (النوع الاجتماعي، المؤهل العلمي، الخبرة)؟

أ) تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي:

لإيجاد الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير النوع الاجتماعي، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (5). اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير النوع الاجتماعي

النوع الاجتماعي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
ذكر	44	3.55	0.259	-1.251-	84	0.214
انثى	42	3.61	0.225			

من خلال قيمة t الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغير النوع الاجتماعي، ويمكن أن تفسّر الباحثة هذه النتيجة بأن النوع الاجتماعي قد لا يكون له دور كبير في ممارسة مديري المدارس الحكومية لإدارة الأزمات في ظل الجائحة، وقد يكون جميع مديري ومديرات المدارس يهتمون بإدارة الأزمات في ظل الظروف الصحية وبنفس الطريقة للسيطرة على الأزمة والمحافظة على سير العملية التعليمية، واتفقت هذه النتيجة مع دراسة (الجرابعة، 2021) حيث بينت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا حصلت على متوسط كلي (3.78 من 5) أي بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة تبعا (الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة)، واختلفت مع دراسة (العجمي،2021) حيث أسفرت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغيرات (الجنس) في درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا.

ب) تبعاً لمتغير المؤهل العلمي:

لإيجاد الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استخدام اختبار ت للعينات المستقلة، والجدول الآتي يبين ذلك:

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجدول (6). اختبار ت للعينات المستقلة لتأثير متغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t	درجة الحرية	مستوى الدلالة
بكالوريوس	59	3.57	0.245	-.544-	84	0.588
دراسات عليا	27	3.60	0.245			

من خلال قيمة t الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) في مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغير المؤهل العلمي، ويمكن أن تُعزى هذه النتيجة إلى أن معظم مديري ومديرات المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة على اختلاف مؤهلاتهم العلمية قد يتعاملون مع إدارة الأزمات في ظل الظروف الصحية وغيرها بكل حكمة ودراية في تطبيق التعليمات وإدارتها بشكل جيد في مدارسهم للحفاظ عل تعليم وتعلم الطلبة وتهيئة الظروف المناسبة لهم، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (العجمي،2021) حيث أسفرت نتائج الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر متغير المؤهل العلمي في درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا، واتفقت مع دراسة (الجرابعة، 2021) حيث بينت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا حصلت على متوسط كلي (3.78 من 5) أي بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة تبعا (الجنس، المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

ج) تبعاً لمتغير سنوات الخبرة:

لإيجاد الفروق الإحصائية تبعاً لمتغير سنوات الخبرة، تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي، والجدول الآتي يبين ذلك:

الجدول (7). اختبار تحليل التباين الأحادي لتأثير متغير سنوات الخبرة

سنوات الخبرة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
من 5-10 سنوات	14	3.51	0.262	3	0.033	0.537	0.658
من 11-15 سنة	14	3.57	0.222				
من 16-20 سنة	27	3.60	0.262				
أكثر من 20 سنة	31	3.60	0.234				
Total	86	3.58	0.244				

من خلال قيمة f الظاهرة في الجدول أعلاه نلاحظ أنها لم تكن ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$)، مما يدل على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(0.05) في مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا، تعزى لمتغير سنوات الخبرة، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن مدى ممارسة مديري المدارس الحكومية في تربية لواء الرصيفة لإدارة الأزمات في ظل جائحة كورونا قد لا يؤثر على عدد سنوات الخبرة عند

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

مديري المدارس، وقد يعود السبب إلى أن جميع مديري ومديرات المدارس مُلزمين بتطبيق جميع التعليمات الصحية الصادرة من وزارة التربية والتعليم، وتطبيقها على الطلبة وفي مدارسهم من أجل إدارة الأزمات في ظل الجائحة، والسيطرة على سير التعلّم في مدارسهم سواء كان عن بعد أو وجاهيًا، وللحفاظ على استخدام الوسائل والأساليب والاستراتيجيات المناسبة في إدارة الأزمات التربوية والتعليمية والصحية وغيرها، وقد يكون مدير المدرسة الأعلى في عدد سنوات الخبرة في الإدارة في المدارس أكثر قدرة على التخطيط وإدارة الأزمات بشكل أفضل من الذين هم أقل منه في عدد سنوات الخبرة، حيث اتفقت هذه النتيجة مع دراسة (العجمي،2021) والتي أسفرت نتائجها إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر سنوات الخبرة في جميع المجالات والدرجة الكلية باستثناء التخطيط (سنوات الخبرة وجود فروق فقط في التخطيط)، واختلفت هذه النتيجة مع دراسة (عطية، 2021) من حيث وجود فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \geq 0.05$) تعزى لمتغير سنوات الخبرة في درجة ممارسة إدارة الأزمات، واتفقت مع دراسة (الجرابعة، 2021) حيث بينت نتائج الدراسة أن المشكلات التي تواجه مديري المدارس الحكومية في الأردن في إدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا حصلت على متوسط كلي (3.78 من 5) أي بدرجة مرتفعة، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين استجابات العينة تبعا لمتغيرات (الجنس، والمؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

التوصيات:

1- توصي الباحثة بضرورة حصول مديري المدارس الحكومية والخاصة على التدريب العملي من خلال عقد الورشات التدريبية والندوات في المدرسة.

2- توصي الدراسة بضرورة الاستفادة من تجارب الدول الأخرى العربية والأجنبية في التعامل مع الأزمة وتطبيقها في وزارة التربية والتعليم الأردنية، لإدارة الأزمات في حالات الطوارئ في المؤسسات التعليمية كافة.

3- توصي الباحثة بأهمية التخطيط ووضع استراتيجيات مدروسة وخاصة بإدارة الأزمات التربوية ومواكبة التطورات التكنولوجية الحديثة التي تساعد في التعامل مع الأزمات بشكل فعّال.

المراجع العربية:

أبو رمان، جمانة (2021). **إدارة الأزمات الكوارث والمخاطر: نهج للوقاية والعلاج والتعافي**، ط (1)، عمان، الأردن.

أبو شقرا، روان خضر (2018). درجة ممارسة مديري المدارس الثانوية في لواء الكورة بمحافظة إربد للإدارة بالقيم من وجهة نظر معلميهم، ***مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية***، 28، (1): 476-452.

أبو قحف، عبد السلام (2002). **الإدارة الاستراتيجية وإدارة الازمات**، ط (1)، دار الجامعة الجديدة للنشر، الإسكندرية.

أحمد، إبراهيم (2001). **إدارة الأزمات التعليمية في المدارس**، القاهرة دار الفكر العربي.

أحمد، رامي (2019). **درجة استخدام التكنولوجيا الحديثة في تعليم مادة العلوم الحياتية من وجهة نظر معلمي المرحلة الثانوية في مدارس الزرقاء**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.

بطاح، منصور مشاري (2016). **تصّور مقترح لإدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية الحكومية في دولة الكويت**، (رسالة ماجستير منشورة)، جامعة آل البيت، الأردن.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

الجرابعة، ناريمان محمد (2021). مشكلات المدارس الحكومية الأردنية بمديرية الزرقاء في مواجهة وإدارة الأزمات التربوية في ظل جائحة كورونا من وجهة نظر مديريها، ***المجلة العربية للعلوم ونشر الأبحاث مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 5، (42): 55-41.

خليل، آمال حسين (2020). **استراتيجيات إدارة الصراع التنظيمي لدى مديري المدارس الأساسية في لواء الجامعة وعلاقتها بالإبداع الإداري**، (أطروحة)، جامعة آل البيت، الأردن.

الزاملي، علي (2014). الأزمات المدرسية وأساليب التعامل معها في مدارس سلطنة عمان، ***مجلة العلوم النفسية والتربوية***، 8، (3): 84-64.

الزعبي، ميسون (2014). درجة توفر عناصر إدارة الأزمات في مديريات التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر رؤساء الأقسام فيها، **دراسات – العلوم التربوية**، 46 ،397 – 379 .

العجمي، نور مبارك (2012). **درجة ممارسة مديري المدارس المتوسطة في دولة الكويت لاستراتيجيات إدارة الأزمات التعليمية في ظل جائحة كورونا**، (أطروحة)، جامعة آل البيت، الأردن.

عطية، فرح حسام (2021). **دور درجة تطبيق الأسرة الأردنية لاستراتيجيات إدارة الأزمات في ضوء جائحة كورونا**، (أطروحة)، جامعة آل البيت، الأردن.

فارس، محمود عبد العزيز (2012). **الإبداع الإداري في إدارة الأزمات لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة غزة**، (رسالة ماجستير غير منشورة)، كمية التربية، غزة، فلسطين.

القباطي، سليم (2018). واقع إدارة الأزمات في المدارس الأساسية والثانوية في محافظة المحويت، ***مجلة الدراسات الاجتماعية***،24 ، (1): 54-33.

القذافي، زينب (2017). استراتيجيات مواجهة الأزمات التعليمية بمدارس التعليم الثانوي في ليبيا، ***مجلة الدراسة العلمي في التربية***، 5 , (18) :168 – 145.

المشاقبة، متعب (2018). درجة امتلاك مديري المدارس الحكومية في محافظة الزرقاء لمهارة إدارة الأزمات المدرسية من وجهة نظرهم، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 2، (29): 83-68.

المشيقح، جوزاء محمد (2020). معوقات إدارة الأزمات في المدارس الابتدائية ببريدة من وجهة نظر مديري المدارس الابتدائية شمال مدينة بريدة، ***مجلة العلوم التربوية والنفسية***، 4، (43): 80-61.

منظمة الصحة العالمية، (2020). **فيروس كورونا (كوفيد-19)**، استرجع بتاريخ 2021/10/15:
https://www.who.int/ar/emergencies/diseases/novel-coronavirus-2020

المواضية، رضا سلامة، الزعبي، محمد أحمد (2020). درجة ممارسة مديرات رياض الأطفال بالأردن لاستراتيجية إدارة الأزمة في عملهن الإداري في ظل جائحة كورونا واتجاهاتهن نحو التعلم عن بعد، ***مجلة الدراسات التربوية والنفسية***، 15, (1): 97-82.

نيروخ، شهد رفيق (2020). **درجة ممارسة إدارة الأزمات المدرسية لدى مديري المدارس الحكومية في محافظة الخليل**، (رسالة ماجستير منشورة)، كلية الدراسات العليا جامعة الخليل، فلسطين.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية

المراجع الأجنبية:

Bargy, J.D (2021). Crisis Management and prevention information for Georgia public School, Georgia Department of Education.

Beşcu, M. M. (2019). Educational Management in Kindergarten. *Journal of Practicilo Comunitare Pozitive, 19*(1), 77-84.

Daughtry, P. (2015). Principals' Preparedness for, and Experiences of, Crisis Events at School. Retrieved in July,14,2020 from: https://scholarcommons.sc.edu/etd/3688.

Hundred Organization. (2020). Quality Education for all during COVID- 19. Retrieved in June,23,2020 from: https://hundred.org/en/collections/quality- education- for- all- during-coronavirus.

Karasavidou, E. (2019). Crisis Management: Attitudes and Perceptions of Primary School Teachers, *European Journal of Educational Management*, 2 (2), 73- 84.

Sekaran, U & Bougie, R., (2016), Research Methods For Business: A Skill –Building Approach, 6th, John Wiley & Sons.

Takahashi, M., Nakano, S., Kanai, J., Yamashiro, S., & Fujisawa, K. (2018). Issues on crisis management and continuity of day-care centers in the 2017 Kyushu northern heavy rain. *Journal of Japan Society of Civil Engineers*,74(2), 85-92.

جميع الحقوق محفوظة لمجلة الشرق الأوسط للعلوم الإنسانية والثقافية